

# الدرس (74) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

## اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب من يسمع لنا طيب انتوا سمعتوا او جاوبتوا نريد اللي ما جاوب اليوم طيب قم ها اللي ما جاوب جاوبت ها طيب ما جاوبت يلا  
ها يلا طيب يلا يلا اللي قلت لي قوم يوقف اللي باقيين يئسون يا شباب يلا بصوت واحد صوت عالي زين؟ يلا - [00:00:00](#)  
عن ابن عمر اخذ رسول الله صلى قسم بمنكبي فقال احسنتم. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. نعم اذا طيب تمام تمام. تمام  
احسنتم ما شاء الله عليكم ما شاء الله ما شاء الله. طيب - [00:00:30](#)  
هذي ايش من سريع يلا منو اللي كان اللي جاوب اللي سمع الحديث اليوم ها اه نعم. يلا بنسمع يلا. شف. من ورا نريد من ورا يلا.  
اوقفوا اوقفوا اوقف اوقف. اوقف اوقف - [00:01:10](#)  
لا لا نريد من ورا عشان الناس يسمعون ورا يلا ثلاثة عشان مات بداخل الاسواق يلا قول عن ابن عمر صلى الله عليه وسلم اخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)  
وكان ابن عمر اذا امسيت احسنتم بارك الله فيكم ممتاز ما شاء الله نعم طيب يلا بسم الله. بسم الله. طيب خلاص خلاص سمعنا  
الحديث عن الوقت ادركنا اليوم. طيب نسمع - [00:02:00](#)  
يقول يقول ابن عمر رضي الله عنهما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه يعني هذا لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
هكذا؟ ليش خذ عبد الله بن عمر من كتفيه؟ لماذا؟ اخذه - [00:02:35](#)  
نعم احسنت بارك الله فيك. لان هذا الامر هذا الامر عظيم شي مهم يريد ان ينبهه ان يوقظه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمنكبيه وقال كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل - [00:02:54](#)  
شو معنى غريب او عابر سبيل؟ يعني هذا الحديث من يضع لي عنوانا لهذا الحديث؟ ايش عنوان هذا الحديث؟ يلخص لي هذا  
الحديث في كلمة او كلمتين اه ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الوصية؟ ها ماذا يريد؟ ها؟ ها؟ الافتقار الى الله يمشي  
بس اكثر - [00:03:14](#)  
شوي بعد ادق شوية ها انتم جاوبتوا معنا اصبروا نريد تموت احسنت نعم الزود في الدنيا اكتب اكتب هذه الليلة نعم احسنت اكتبوا  
اذا يحثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على الزهد في الدنيا - [00:03:36](#)  
وقصار الامل فيها يحثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على الزهد في الدنيا وقصر الامل فيها نعم يحثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم  
على الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا - [00:03:54](#)  
ايش معنى الزهد في الدنيا يعني؟ ها؟ ها؟ يعني يتقرب الى الله يترك اي شيء ما ينفع في الدنيا. اي شيء لا ينفعه عند الله يتركه قيل  
قال كثرة اللعب كثرة اللهو لا يترك. يلعب قليل ويكون اكثر وقته في طاعة الله في القرآن في حفظ القرآن في - [00:04:23](#)  
الصلاة في بر والديه. هذا الزود في الدنيا وقصر الامل فيها. شو معنى قصر الامل فيها قصر الامل يعني ما يقول انا بعيش  
ثلاثين سنة بعد بيكون عمري مئة سنة لا ما تدري. قصر الامل يعني تقول ممكن انا اموت غدا. هذا يجعلك ايش؟ تتقرب الى الله اكثر -  
[00:04:47](#)  
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب. كن في الدنيا كأنك غريب من هو الغريب؟ من يفسر لي كلمة

غريب ايش الفرق او الغريب؟ يلا كن في الدنيا كأنك غريب يلا - 00:05:14

الغريب من هو الغريب؟ ها؟ انتم جاوبتوا اه احسنت نعم الغريب المغترب الذي ذهب الى بلد اخر ليست بلاده هذا الغريب يعني  
المسافر في الطريق نقول مسافر اذا وصل البلد اخر يكون ايش؟ غريب. غريب. يكون غريب. ليس من بين اهله - 00:05:33  
وان كان المسلمون كلهم اخوة لكن هذا معنى الغريب. طيب او عابر سبيل. ايش معنى عابر سبيل؟ عابر سبيل ايش؟ ها؟ عابر سبيل  
يلا يا شباب عابر سبيل ايش معنى عابر سبيل؟ ها يا شباب - 00:06:02

المسافر احسنت طيب ايهما يعيش في مشقة اكثر الغريب ولا عابر سبيل؟ ها الغريب والله يمكن بعضهم قال لكن ايش ها؟ عابر سبيل  
السبيل اشد لانه في الطريق حابب مسافر عابر سبيل يعني مسافر. ما عنده حتى بيت ولا مأوى ويمكن في الزمن الماضي السفر -  
00:06:20

شاق ممكن ينقطع عن الطعام والماء ممكن يهلك ويمكن يموت لكن الغريب صح غريب بعيد عن اهله ووطنه لكن عنده مأوى عنده  
بيت عنده طعام لكن غريب. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كن في الدنيا - 00:06:48  
كانك غريب كأنك غريب يعني معنى هذا اننا لسنا في بلادنا الحقيقية اسمعوا يا شباب اسمع اسمعوا يا شباب معنى هذا لما يقول  
النبي صلى الله عليه وسلم كنت في الدنيا كأنك غريب - 00:07:05

يعني نحن كنا لسنا في بلادنا الحقيقية. الغريب خرج من بلد ممكن اخرجته العدو من بلده جعله يعيش بلاد اخرى. نعم. لاجئ غريب.  
نحن هنا في الارض غرباء النبي صلى الله عليه وسلم يقول كن في الدنيا كأنك غريب. لماذا - 00:07:26  
ما هي بلادنا الحقيقية؟ من يعرف؟ بلادنا الاولى التي عشنا فيها ها الجنة نعم احسنت نعم الجنة كيف الجنة؟ نحن عشنا في  
الجنة؟ ها؟ ها؟ ارفع يدك. ها - 00:07:54

نعم نبينا ادم عليه الصلاة والسلام. انت جاوبت معنا قبل ما جاوبت طيب انه قلت ادم لان شباب تعرفون قصة ادم احنا اخذنا قصص  
الانبياء نبينا ادم عاش في الجنة هو زوجة حواء. اذا ابانا ادم ابونا ادم امنا حواء عليه عليهم الصلاة والسلام عاشا في الجنة -  
00:08:20

اذا نحن وطننا الاول ماذا؟ الجنة ثم من اخرجنا من الجنة؟ الشيطان بسبب الشيطان ابليس فنحن الان في الارض كأننا في بلاد غربة  
الغريب ماذا يفكر يريد ان يرجع الى ماذا؟ الى وطنه صح ولا لا؟ فنفس الشيء الانسان في هذه الدنيا همه الاكبر ابتعدوا شوية يصير  
بعيد شوي - 00:08:45

همه الاكبر ان يرجع الى الى الجنة. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب. لان الارض ليست وطنك الجنة هي  
وطنك الاول او عابر سبيل اشد من الغريب كالمسافر - 00:09:14

الذي ما يحمل معه شوفوا المسافر لما يسافر الى بلد ما يحمل معه من المتاع الا الشيء الذي يبلغه المحل الذي يريد تحتاجه فقط  
هكذا انت تأخذ من الدنيا ما تحتاج. اليوم يكفيك غرشة ماي خلاص اشرب ماي بس يكفي. ما تطمع وتأخذ وتأكّل وتشرب زيادة عن -  
00:09:33

بحاجة له ولا تلعب وتلو زيادة عن الحاجة لا لان وطنك الاول جنة. الجنة ما تصل اليها بالراحة والكسل والمعاصي والشهوات لا الجنة  
تصل اليها بماذا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. لابد عمل صالح - 00:09:53

مع رحمة الله طبعاً. الجنة رحمة الله تعالى لكن سبب دخول الجنة ماذا؟ العمل الصالح. فاذا هذا الحديث يحثنا على الزهد في الدنيا  
واننا دائماً نفكر في الجنة ونعمل لاجلها. شف كيف الموعظة اثرت في ابن عمر؟ قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت -  
00:10:16

فلا تنتظر الصباح. خلاص انت غريب. انت عابر سبيل اذا امسيت يعني دخل عليك وقت المساء العصر لا تنتظر الصباح لا تقول انا  
بعيش لين الصبح باتشر لا ممكن اموت واذا اصبحت اليوم الصباح فلا تنتظر المساء. لا تقول انا بعيش لين المغرب لين العشاء لين في  
الليل لا - 00:10:39

ممکن تموت ولذلك قال وخذ من صحتك لمرضك. اعمل ما دمت صحيحا صلي احفظ قرآن بر والديك ما دمت صحيحا ومن حياتك لموتك قبل ان يأتيك الموت. خذ من الاعمال الصالحة - [00:11:06](#)

ما تدري البنت يوجد بنات ما شاء الله طيبات وتقول انا السنة الجاية بتحجب ان شاء الله. لما اكبر بتحجب ان شاء الله. بعد كذا بتحجب ان شاء الله. ما تدري ممكن - [00:11:29](#)

تموت تلقى الله بدون حجاب. هذه يوم القيامة تبعث ما تلبس حجاب خسرت الموت يأتي الانسان فجأة. الموت ما يعرف صغيرا ولا كبيرا. ولا مريضا ولا صحيحا هذا يجعل انسان يستيقظ ما دام انا ممكن اموت في اي لحظة اذا - [00:11:39](#)

ماذا افعل ها استعد بالعمل الصالح كان اه هذي تلميذة عائشة معاذة رضي رحمه الله من التابعيات معاذة كانت تقول هاك مثل ابن عمر اذا دخل عليها الليل تقول هذه ليلتي التي اموت فيها. خلاص انا بموت هالليلة - [00:12:06](#)

ممکن ممكن ولا لا؟ ممكن ما تدري ما تعرف الغيب؟ تقول ممكن. فماذا تفعل؟ تصلي وتصلي وتصلي الى قريب الفجر ثم اذا اصبحت قبل الفجر تقول ممكن اموت في هذا اليوم. هذا يومي الذي ساموت فيه - [00:12:35](#)

فتصبح صائمة. وهكذا كل يوم. صيام وقيام. صيام وقيام. شف عبادة. ليش؟ لانها تتذكر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من ذكر هادم اللذات الموت. يتذكر حتى يعمل حتى النبي صلى الله عليه وسلم كما - [00:12:52](#)

في بعض الاحاديث في الصلاة قال صل صلاة مودع بتودع خلاص بتموت يعني رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني اعطني وصية قال اذكر الموت في صلاتك - [00:13:12](#)

يوم بتقوم تصلي الان كلنا سيصلي صلاة الظهر ان شاء الله. بعد ساعة. بياذن الظهر وبنصلي تريد ان تخشع في صلاتك؟ ما تفكر في شيء ابدأ قل لنفسك يا نفس ممكن هذه الصلاة تكون - [00:13:30](#)

اخر صلاة في الحياة تخيل صلاة الظهر هذي تكون اخر صلاة في حياتي. وسيارة الاسعاف تنتظرني ملك الموت ورا ظهري الان هكذا كان بعض السلف يستشعر يقول اذا قمت اصلي استشعر ان ملك الموت وراء ظهري - [00:13:49](#)

والجنة عن يميني والنار عن شمالي كيف بتصلي هذي الصلاة؟ تخشع في صلاتك ما بتفكر في شيء الا في الآخرة والقرآن لتقرأ والاذكار لتقولها. نعم نعم لذلك هذا شيء يجعلنا يا شباب ما نعيش حياة فاضية تافهة في الدنيا للأسف اليوم الشباب كثير من الشباب - [00:14:11](#)

الفتيات والبنات يعيشون حياة تافهة بدون هدف ما يعرف شيسوي ما يعرفون ليش مخلوق في الدنيا بس يلعب ياخذ التليفون ممكن يجلس على التليفون ساعة ساعتين وثلاث وهو ما يدري. يوم كامل عالتليفون عالاياد على ليش؟ لما يتذكر هذي الحقائق. ما يتذكر انه ممكن يأتيه الموت في اي - [00:14:39](#)

في لحظة ما تدري وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. وانا ذكرت لكم هذه القصة اختتم بها حديثنا اليوم سامحوني اذكركم هذه القصة ذكرتها لكم لكن ما عليه اعيدها مرة ثانية. انا يوم كنت مدرس في المدرسة - [00:14:59](#)

الصف الحادي عشر كان طالب مشاغب عندي لا يصلي زين ولا يذاكر ولا ويسوق سيارة بدون ليسن ويعني فقلت له في اخر السنة قلت له يا فلان ذاكر واجتهد وتب الى الله وحافظ على صلاتك. قال يا استاذ خيلنا السنة نلعب والسنة الجاية ان شاء الله خلاص

ثانوية عامة يعني - [00:15:23](#)

في اخر سنة ثاني عشر بتشوفني شاب اخر طالب مجتهد. بحافظ على صلاتي وبسمع كلامك بحافظ على دراستي انا قلت له كلمة انا ما اقصد قلت له يا فلان انت ما تظمن نفسك - [00:15:49](#)

شو دراك انك بتعيش؟ بس تشذي قلت له يما بدون قصد ولا اني افكر. قلت له يا فلان انت ما تظمن نفسك. قال ان شاء الله خير ان شاء الله - [00:16:06](#)

ان شاء الله السنة الياية بشوفني طالب ثاني. قلت له الله يوفقك سبحان الله جات الايجا امتحن. ونجحناه في الامتحانات بالغصب يعني ولا هو ما يستاهل لكن ساعدوه المهم جاءت الاجازة - [00:16:16](#)

قبل العام الدراسي الجديد بأسبوع واحد. ما أنسى هذا الموقف. واحد من الطلاب سوى لي تليفون قال لي يا استاذ تعرف فلان قلت له خير ان شاء الله نعم درست انا قال فلان مات - [00:16:32](#)

لا اله الا انا لو انا اليه راجعون. كيف مات؟ شوف في لحظة ما كان مستعد ولا كان يظن انه سيموت في هذه اللحظة. هو سيارته في القراج وكان عنده دراجة - [00:16:48](#)

قال حق امه يا امي انا بصير بشوف هذا الكهربجي الميكانيكي شو سوى بالسيارة طالع بالجلابية بلباس النوم. ركب الدراجة وراح في الطريق الاشارة بتستوي حمرا ها هو اسرع بالدراجة. اسرع قطع الاشارة الحمرا بالدراجة. كان السيارة مسرعة قادمة - [00:17:02](#)  
نعمته ومات على طول في لحظة ذهب كل شيء اذكر كلامه كان يقول يا استاذ انا السنة الياية ترى بدر الزين عشان وراي مستقبل ما أنسى كلامه هذا الله الله يرحمه ويغفر له ويرفعه في درجاته. يقول يا استاذ انا ابيب مجموع زين عشان ادخل جامعة. وبعدين بتزوج - [00:17:29](#)

بيكون عندي اولاد ومستقبل يا شباب استعدوا. استعدوا. كل واحد منا يستعد في كل لحظة. حافظ على صلاته يحفظ لسانه ما يتكلم باي كلمة خطأ. فيها سب فيها شتم. اذكروا الله دائما. لا تنظر الى اي صورة محرمة. البنت - [00:17:54](#)  
طب مين اليوم؟ تقول ما ادري انا بعيش ولا ما بعيش. من اليوم تتحجب ونستقيم على طاعة ربنا. اللي يستقيم على الطاعة باذن الله الله تعالى يختم له بالخاتمة الحسنة. نسأل الله تعالى ان يختم لنا بالخاتمة الحسنة - [00:18:21](#)  
- [00:18:36](#)